ما شذَّ عن أصول المضاعف في مقاييس اللغة دراسة ومعجم

د.عزّة عدنان أحمد عزّت و د.جوان محمّد محمّد مهدي

الدراسة

انشغل العلماء بالقياس في جمعهم اللغةَ، والقياسُ هو محاكاةُ العرب في طرائقهم اللغوية، ومعرفة أصول المادة وفروعها، وضبط الحروف وترتيب الكلمات، ومراعاة ما في اللغة من ظواهر لغوية كالإعلال والإبدال والقلب والحذف والزيادة وما إلى ذلك من الظواهر، وكان الهدف من وراء ذلك هو صيانة اللغة العربية من الغريب والمستوحش من الألفاظ، فنجد كثيرا من علماء اللغة وأصحاب المعاجم قد جمعوا ما هو صحيح مع الإشارة إلى ما خالف الفصحى أو شذ عن القياس سواء أكانت لغة قبيلة أم غيرها.

وقد ذكر المعجميون والنحويون واللغويون عدة تعريفات للشاذ، فها هوابن فارس قد عرفه بقوله: ((الشِّينُ وَالذَّالُ يَدُلُّ عَلَى الانْفِرَادِ وَالْمُفَارَقَةِ. شَذَّ الشَّيْءُ يَشِذُّ شُذُوذًا. وَشُذَّاذُ النَّاسِ: الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسُوا مِنْ قَبَائِلِهِمْ وَلا مَنَازِلِهِمْ. وَشُذَّانُ الْحَصَى: الْمُتَفَرِّقُ مِنْهُ)).(١)و وجاء في لسان العرب(٢): ((شَذَّ عنه يَشِذُّ ويَشُذُّ شذوذاً، انفرد عن الجمهور وندر فهو شاذٌّ وأَشَذُّه غيره ابن سيده شَذَّ الشَّيءُ يَشِذُّ شَذّاً وشُذوذاً ندر عن جمهوره وشَذَّه هو يَشُذُّه لا غير وأَشَذَّهُ)).

أما الشَّاذُّ في اصْطلاح النُّحَاة فهو على ثَلاثَة أَقْسَام:

- أَلْأوّل: مَا شَذَّ فِي الْقيَاس دُونَ الاسْتعْمَال فَهَذَا قَوِيٌّ فِي نَفْسه يَصِحُّ الاسْتدْلال به.
- الثَّاني: مَا شَذَّ فِي الاسْتعْمَال دُونَ الْقيَاس، فَهَذَا لا يُحْتَجُّ بِهِ فِي تَمْهِيد الأُصُول؛ لأَنَّهُ كَالْمَرْفُوض، وَيَجُوزُ للشَّاعِرِ الرُّجُوعُ إِلَيْهِ كَالأَجْلَل(٣).
- الثَّالثُ مَا شَذَّ فيهمَا فَهَذَا لا يُعَوَّلُ عَلَيْه؛ لفَقْد أَصْلَيْه نَحْوَ (المَنَا)فِي (المَنَازِل).

يقُولُ النُّحَاةُ شَذَّ من الْقَاعدَة كَذَا، أَوْ من الضَّابط، وَيُرِيدُونَ خُرُوجَهُ مِمَّا يُعْطيه لَفْظُ التَّحْديد منْ عُمُومه مَعَ صحَّته قيَاسًا وَاسْتعْمَالا)).(٤) أما الشاذ عند ابن جني، فأنه على أربعة أضرب: ((مطرد في القياس والاستعمال جميعا...ومطرد في القياس وشاذ في الاستعمال... ومطرد في الاستعمال شاذ في القياس... وشاذ في القياس والاستعمال جميعا)).(٥)

وقد جمع ذلك الجرجاني فقال : ((الشاذ ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته، وهو على نوعين: شاذ مقبول، وشاذ مردود؛ أمّا الشاذ المقبول؛ فهو الذي يجيء على خلاف القياس، ويقبل عند الفصحاء، والبلغاء، وأمّا الشاذ المردود؛ فهو الذي يجيء على خلاف القياس، ولا يقبل عند الفصحاء، والبلغاء؛ ولابُدَّ من الإشارة هنا إلى الفرق بين الشاذ، والنادر، والضعيف، فالشاذ يكون في كلام العرب كثيرًا لكن بخلاف القياس، والنادر يكون وجوده قليلا لكنه يكون على القياس، والضعيف لا يصل حكمه إلى الثبوت)).(٦)

أما المعنى للاصطلاحي للشذوذ عند ابن فارس فهو مختلف عن كل ما ذكرناه من أقوال العلماء، فالشاذ عنده ليس ما شذ عن القياس بل ما شذَّ عما سماه الأصول في دلالته. وقد اتضح لنا وسيتضح لقارئ هذا البحث أن معظم إشارات ابن فارس إلى الشاذ تندرج تحت هذا المفهوم للشذوذ وهو استعمال اللفظ في دلالة تختلف عن الدلالة العامة للأصل وليس بالضرورة أن يكون ذلك نتيجة لتغيير في بنية اللفظ الصرفية.

وإذا كان ابن فارس قد تميز في استعماله الخاص لمصطلح (الشاذ) فإنه – بحق- يعد رائدًا في الكشف عن أن للغة العرب مقاييس لم يتطرق إليها من سبقه من العلماء وقد أكد ذلك بقوله

في مقدمته: ((إِنَّ لِلُّغَةِ الْعَرَبِ مَقَايِيسَ صَحِيحَةً، وَأُصُولاً تَتَفَرَّعُ مِنْهَا فُرُوعٌ. وَقَدْ أَلِفَ النَّاسُ فِي جَوَامِعِ اللُّغَةِ مَا أَلِفُوا، وَلَمْ يُعْرِبُوا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عَنْ مِقْيَاسٍ مِنْ تِلْكَ الْمَقَايِيسِ، وَلَا أَصْلٍ مِنَ الْأُصُولِ. وَقَدْ صَدَّرْنَا كُلَّ فَصْلٍ بِأَصْلِهِ الَّذِي يَتَفَرَّعُ مِنْهُ مَسَائِلُهُ، حَتَّى تَكُونَ الْجُمْلَةُ الْمُوجَزَةُ شَامِلَةً لِلتَّفْصِيلِ، وَيَكُونَ الْمُجِيبُ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ مُجِيبًا عَنِ الْبَابِ الْمَبْسُوطِ بِأَوْجَزِ لَفْظٍ وَأَقْرَبِهِ)).(٧)

أما مفهوم المضاعف فقد جاء في شرح ابن عقيل، أن المضاعف: ((كما علمت نوعان: مضاعف الرباعي، ومضاعف الثلاثي. فأما مضاعف الرباعي فهو الذي تكون فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: (زلزل)، و (دمدم)، و(عسعس)، ويسمى مطابقا أيضا...وقال د. حسين نصار في هذا الصدد إنَّ ابن فارس ((تأثر بالخليل في أبواب الثنائي المضاعف فأدخل فيها الرباعي المضاعف، وسماه المطابق)).(٨)

وأمّا مضاعف الثلاثي فيقال له ((الأصمّ أيضا فهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد))(٩)، ولم نجد أي شواذ في نصوص المضاعف من بناء المطابق على الرغم من وروده في عنوانات أبواب معجمنا تسع عشرة مرة، وكذلك لم نجد في نصوص المضاعف من بناءالمرخم أي نص مع أنه ورد في عنوانات الأبواب مرة واحدة فقط، أما المضاعف من بناء الأصم فإن معظم نصوص معجمنا من هذا النوع من المضاعف، على الرغم من أنه لم يرد في عنوانات الأبواب إلا مرتين فقط.

يذكر الدكتور محمد إبراهيم الحمد أن ابن فارس قد قصد ((بالأصل البناء الذي يدل على المعنى العام، بحيث يجمع كلمات تشترك معه في الحروف الأصلية التي هي حروف المادة))، (١٠) وهو ما سماه ابن فارس القياس ويشير الدكتور حسين نصار إلى سيطرة فكرة المقاييس على ابن فارس، فسمى بها كتابه، وقدَّم الأصل أو الأصول التي أُخذَتْ منها معاني المشتقات، وفسرها، مُؤخِّرا المعاني المجازية والشاذة.(١١)، وقصد ابن فارس بالمقاييس معاني الجذور، وقد اتضح لنا أن أغلب المواد التي رآها ابن فارس شاذة في معجمه لم يرها أصحاب المعجمات الأخر كذلك، وتعليل ذلك أن مفهوم الشذوذ عند ابن فارس مختلف عن مفهومه عند غيره من العلماء كما ذكرنا آنفًا. وكل جذر عند ابن فارس له أصل واحد أو أكثر من أصل، أي له قياس واحد أو أكثر من قياس، ومعاني هذه الأصول هي ما اصطلح عليه ابن فارس المقاييس وكل قياس عنده هو أصل صحيح، وإذا لم يكن صحيحا فهو عنده (ليس أصلا)(١٢)، و(ليست بشيء)(١٣)، أو لم توصف بشيء.(١٤)

وقدر تعلق الأمر بالشواذ في المضاعف لاحظنا ورود المشتقات الشاذة من الجذور التي وصفت بالأصل والتي لم توصف به نحو: (رهّ)، (طفّ)، (قذّ)، (قسّ)، (فتّ). وقد أشار ابن فارس إلى الشذوذ صراحة من خلال العبارات الآتية: (ومِمَّا شَذَّ عنِ الأَصْلِ)، (ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَابِ)، (ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا القِيَاسِ)، (ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا، وشَذَّ مِنْ ذلِكَ).

وإذا كانت دراسة سابقة التي جاءت بعنوان "الأصول اللغويّة للجذور المعتلّة ومشتقّاتها - دراسة صرفيّة دلاليّة في مقاييس اللغة لابن فارس (ت٣٩٥هـ)" قد توصلت في جانب منها إلى أنَّ من أهم أسباب الشواذ: تغير الصيغة الصرفية، أو إبدال أحد الأحرف ولاسيّما الهمزة وضربت لذلك الأمثلة(١٥) فإن دراستنا هذه قد توصلت إلى أن معظم ما وصفه ابن فارس بأنه شاذ سببه استعمال اللفظ في دلالة فرعية تختلف عن دلالة الأصل العامة.

ولاحظنا أن ابن فارس قد توخّى الدقة في إشارته إلى الشاذ فهو حين يكون متأكدا من شذوذه يصرح بذلك ويجزم بشذوذه، وهذا واضح في معظم النصوص التي جمعناها، لكننا وجدناه يتردد أحيانا ولم يجزم بشذوذ عدد من الألفاظ، عندما لا يكون واثقا من شذوذها .وقد يتأرجح حكمه بشذوذها فيطرح أكثر من رأي، ويميل أحيانا إلى أن يقرر أن المعنى الشاذ من أحد أصول الجذر، وذكر ما يراه غيرُهُ سببا لذلك، نحو أقواله: (وَمِمَّا شَذَّ عَن...إِنْ كَانَ صَحِيحًا)، (وممّا شذَّ عن هذه الأصول، وما أدري كيف صحَّته)، أو (ويقولون إن كان صحيحا ... وهو شاذّ عن الأصول التي ذكرناها)، أو (وممّا شذَّ عن هذا الأصل إن كان صحيحا يقولون ...))، أو (وممّا شذَّ عن الباب...ويقال إنه عربيٌّ صحيح...)؛ لذلك كان ينهي كلامه أحيانا بقوله: (والله اعلم)، وهذا دليل على تحرزّه، وتواضعه، ودقته. وعلى الرغم من هذا التحوط والتحرز فقد اتضح لنا أن معظم ما شذّ عن الأصول هو عربي صحيح عند ابن فارس وله عبارات دالة على هذا من أمثال أقواله: (الشِّينُ والقَافُ أَصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ)، (الطَّاءُ والمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ)، (الظَّاءُ والرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ)،

(العَيْنُ والبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ)، (العَيْنُ والشِّينُ أَصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ)، (العَيْنُ والضَّادُ أَصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ)، (العَيْنُ واللامُ أُصُولٌ ثَلاثَةٌ صَحِيحَةٌ)، (الغَيْنُ والرَّاءُ أُصُولٌ ثَلاثَةٌ صَحِيحَةٌ)، (الفَاءُ والجِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ)، (الفَاءُ والدَّالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ)، (الفَاءُ واللامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ)، (القَافُ والبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ)، (القَافُ والطَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ)، (اللامُ والبَاءُ. أَصْلٌ صَحِيحٌ)، (اللامُ والدَّالُ أَصْلان صَحِيحَان)، (الهَاءُ والدَّالُ: أَصْلٌ صَحِيحٌ)، (الهَاءُ واللامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ). وإذا ما سكت عن وصفه بالصحة أو عدمها وهو كثيرا ما يسكت فإن سكوته يدل على أنه لا خلاف في صحة ما شذّ عن الأصول فهو عنده عربيّ صحيح.

يبرِّر ابن فارس أحيانا شَكّهُ في شذوذ عدد من المشتقات فيقول: "يحتمل أن يكون من الباب؛ لأن ... ويحتمل أنه شاذ"، ويرى أنَّ الشاذ لا يكون شاذا إنْ أَمْكَنَ أنْ يُقاسَ عليه وإنْ خرج عن دلالة الجذر العامة لقوله: (وممّا هو شاذ لا قياس له...)، أو (وممّا شذَّ عن هذه الأصول كلمتان ولعلَّ لهما قياسا قد خَفِيَ علينا مكانُهُ)، أو (وممّا شذَّ عن الباب ولا أعرفُ له قياسا قولهم: ...)، أو (إنْ صَحَّ هذا فهو شاذٌّ)، أو (إن كان على القياس فإنّما أراد به...)).

وأخرج ابن فارس ظاهرة (الإتباع) أحيانا عن دلالة الجذور فكانت سببا من أسباب الشذوذ أحيانا أخرى لقوله في جذر (الرَّاء وَالْفَاء): وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: "يُحُفُّ وَيَرُفُّ" فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ إِتْبَاعٌ، وَقَالَ آخَرُونَ: يَرُفُّ: يُطْعِمُ، أو قوله في جذر (الرَّاء وَالْمِيم): وَلَيْسَ الرُّمُّ أَصْلا فِي هَذَا؛ لأَنَّهُ كَالإِتْبَاعِ.

وقد يستمد ابن فارس عددا من شواذه من غيره كأقواله: (ذكره ابن السكيت)، و(ذكره الشيباني)، أو (حكاها ابن الأعرابي) مع التنبيه على عدم وثوقه أحيانا بما نقل أو بصحة ما قيل كقوله مثلا: (إِنْ صَحَّ، شَيْءٌ ذَكَرَهُ الشَّيْبَانِيُّ)، أوقوله(وكل هذا كلام)، فضلا عن عدم التعويل عليه لقوله: (وينشدون مالا يصح ولا يعوّل عليه)، بل نراه ينبّه أحيانا على الأخطاء الشائعة كما في قوله : (وَقَوْلُهُمُ الْكُلُّ وَقَامَ الْكُلُّ فَخَطَأٌ، وَالْعَرَبُ لا تَعْرِفُهُ).

لم يأت الشاذ في المضاعف من كتاب الـ(ت)، والـ(ث)، والـ(ي)، والـ(و) فقط، وبلغ عدد الجذور التي ورد فيها الشاذ في المضاعف (٥٦) جذرا، أما المشتقات منها فكانت (٨٠) مشتقا. وتفاوت عدد المشتقات الشاذة من كل كتاب، وحصد كتاب الحاء أعلى النسب؛ لاشتماله على ستة جذور، أما أعلى نسبة مشتق من الجذر الواحد فكانت للجذر (سمّ)؛ لاشتماله على ستة مشتقات.

تنوعت صيغ الألفاظ الشاذة عن الأصل وتعددت دلالاتها، فمنها ما اختلفت صيغته الصرفية وهو قليل جدًا، ومنها ما اختلفت دلالته وهو الغالب في نصوص المضاعف كما في (السِّينُ والجِيمُ) أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى اعْتِدَالٍ فِي الشَّيْءِ واسْتِوَاءٍ... ومِمَّا شَذَّ عنِ الأَصْلِ قَوْلُهُمْ: لا أَفْعَلُ ذلكَ سَجِيسَ اللَّيَالِي، وسَجِيسَ الأَوْجَسِ أَيْ: أَبَدًا. ومَاءٌ سَجِسٌ، أَيْ: مُتَغَيِّرٌ. والسَّجَّةُ: صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

ومنها ما اتفقت صيغته الصرفية واختلفت دلالته كما في: العُلْعُلَ: الذَّكَرُ مِنَ القَنَابِرِ، والعُلْعُلُ: رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِمَّا يَلِي الخَاصِرَةَ، والعُلْعُلُ: عُضْوُ الرَّجُلِ

ومنها ما اختلفت صيغته وتقاربت دلالته كما في اللَّبَابَ: الكَلأُ.واللَّبْلابُ: نَبْتٌ، وقد يكون الشاذ عن الأصل أو الأصول كلمة أو اكثر كما في (الصارة) و (الصَّرُورَةُ) .

وقد يرد الشاذ من الصيغتين الاسمية والفعلية من الجذر الواحد بدلالتين مختلفتين كما في: (الْكُلْكُلُ: الْقَصِيرُ. وَانْكَلَّتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا ضَحِكَتْ تَتَكَلُّ). فضلا عن وجود أكثر من صيغة شاذة مشتقة من الجذر الواحد كما في:السَّمُّ: شَيْءٌ كاللؤلؤ يَخْرُجُ منَ البَحْرِ.والسَّمْسَامُ: طَائِرٌ.والسَّمْسَمُ: الثَّعْلَبُ. والسُّمْسُمَانِيُّ: الرَّجُلُ الخَفِيفُ. والسَّمَاسِمُ: النَّمْلُ الحُمْرُ، الوَاحِدَةُ سَمْسَمَةٌ.والسِّمْسِمُ: حَبٌّ.

حصدت المشتقات الاسمية الشاذة ما يقرب من (٨٢,٥٪)، أمّا الفعلية فكانت نسبتها نحو (١٧,٥٪)، وربما يعود سبب زيادة نسبة الشذوذ في الصيغ الاسمية إلى كثرة أوزان الصيغ الاسمية، وعدم إمكانية حصرها بخلاف الفعلية فهي محدودة. ولم تتجاوز نسبة المشتقات التي وردت فاؤها ولامها الأولى من جنس وعينها ولامها الثانية من جنس آخر (٣٨,٧٥ ٪)، والغريب أن نسبة الفعل فيها لم تتجاوز(٥٪)!

استعمل ابن فارس فضلا عن مصطلح الشاذ مصطلحات أُخر كالاشتقاق والقياس، ومن خلال النظر فيها بدا لنا الآتي:

لا يَقصد بالقياسِ القياسَ الصرفيّ بل هو من المقاييس التي هي معاني الجذور؛ فكل أصل من الأصول التي تشتمل عليها الجذور قياس، كقوله في جذر الهَاء والدَّال

((أَصْلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ عَلَى كَسْرٍ وهَضْمٍ وهَدْمٍ. وهَدَدْتُهُ هَدًّا: هَدَمْتُهُ. ويَرْجِعُ البَابُ كُلُّهُ إِلَى هذَا القيَاسِ ...ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَابِ ولا أَعْرِفُ لَهُ قِيَاسًا ...)).

معظم ما شذ عن أصول المضاعف ليس ببعيد عن دلالة الأصل لقوله في جذر (الخاء والضاد): وقَدْ شَذَّ عن البَاب حَرْفٌ واحدٌ إِنْ كَانَ صَحيحًا، قَالُوا: خَاضَضْتُ فُلَانًا إِذَا بَايَعْتَهُ مُعَارَضَةً. وهُوَ بَعيدٌ مِنَ القِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

يلحظ أن ابن فارس وضع لأصوله فروعا، و يعرف هذا في الدراسات الدلالية بالدلالة الأصلية والدلالة الفرعية كقوله في جذر (العَيْن والشِّين): أَصْلٌ واحدٌ صَحيحٌ، يَدُلُّ على قِلَّة ودِقَّة، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْه فُرُوعُهُ بقيَاس صَحيح، وكذلك في جذر (العَيْن والضَّاد): أَصْلٌ واحدٌ صَحيحٌ، وهُوَ الإِمْسَاكُ على الشَّيْءِ بالأَسْنَان. ثُمَّ يُقَاسُ مِنْهُ كُلُّ مَا أَشْبَهَهُ، حَتَّى يُسَمَّى الشَّيْءُ الشَّديدُ والصُّلْبُ والدَّاهي بذَلِكَ، وكذلك نرى في جذر الهَاء والدَّال قوله: أَصْلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ عَلَى كَسْرٍ وهَضْمٍ وهَدْمٍ. وهَدَدْتُهُ هَدًّا: هَدَمْتُهُ. ويَرْجِعُ البَابُ كُلُّهُ إِلَى هذَا القيَاسِ...ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَابِ ولا أَعْرِفُ لَهُ قِيَاسًا.

ولوحظ في الشاذ عن أصول ابن فارس وجود ما يشتق منه لقوله في جذر (الزَّاءُ والرَّاءُ): أُصَيْلٌ يَدُلُّ على شدَّة. وشَذَّ مِنْ ذلكَ الزِّرُّ: زِرُّ القَميص. ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ الزِّرُّ، يُقَالُ إِنَّهُ عَظْمٌ تَحْتَ القَلْب.

رتَّب ابن فارس معجمه بحسب الحروف الهجائية واعتمد فكرة النظام الدائري، الذي ضبط به توزيع المفردات وضمنت له حصر مفردات اللغة فالكلمات التي تبدأ بالثاء تنتظم الجذور فيها على النحو الآتي :(ث ث، ث ج، ث ح، ...) ويكون آخر هذه الجذور (ث أ، ث ب)، أي أنّ ابن فارس يبدأ من الحرف نفسه، ثم يأتي الحرف مع الحرف الذي يليه في الترتيب الهجائي، إلى أن تنتهي حروف الترتيب الهجائي، ثم تأتي الحروف الأخر السابقة على ذلك الحرف في الترتيب الهجائي، (١٦)لكنَّنا رتَّبنا المادة اللغويَّة في الدراسة بحسب ترتيب الحروف الهجائية في الحرف الثاني من المادة اللغوية.

المعجم

• باب الهَمْزَة في الَّذي يُقَالُ لهُ المُضَاعَفُ

o (أل): الهَمْزَةُ واللامُ في المُضَاعَف ثَلاثَةُ أُصُول: اللَّمَعَانُ في اهْتزَاز، والصَّوْتُ، والسَّبَبُ يُحَافَظُ عَلَيْه...والإِلُّ: العَهْدُ. ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذه الأُصُول قَوْلُهُمْ أَلَلَ السِّقَاءُ: تَغَيَّرَتْ رَائحَتُهُ. ويُمْكنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحَد الثَّلاثَة؛ لأَنَّ ابْنَ الأَعْرَابيِّ ذَكَرَ أَنَّهُ الَّذي فَسَدَ أَلَلاهُ، وهُوَ أَنْ يَدْخُلَ المَاءُ بَيْنَ الأَديم والبَشَرَة، قَالَ ابْنُ دُرَيْد: قَدْ خَفَّفَت العَرَبُ الإِلَّ.(١٧)

• بَابُ البَاء ومَا بَعْدَهَا في الَّذي يُقَالُ لهُ المُضَاعَفُ.

o (ب ت): البَاءُ وَالتَّاءُ لَهُ وَجْهَان وأَصْلان: أَحَدُهُمَا القَطْعُ، والآخَرُ ضَرْبٌ مِنَ اللِّبَاس...ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَاب قَوْلُهُمْ: طَحَنَ بالرَّحَى بَتًّا: إِذَا ذَهَبَ بيَده عَنْ يَسَاره، وشَزْرًا: إِذَا ذَهَبَ به عَنْ يَمينه.(١٨)

o (ب ج): البَاءُ والجيمُ يَدُلُّ عَلَى أَصْل واحد وهُوَ التَّفَتُّحُ...البِجْبَاجُ الأَحْمَقُ فيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ البَابِ؛ لأَنَّ عَقْلَهُ لَيْسَ يَنَامُ، فَهُوَ يَتَفَتَّحُ في أَبْوَاب الجَهْل، ويُحْتَمَلُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ شَاذٌّ. ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَاب البَجَّةُ وَهِيَ اسْمُ إِلَهٍ كَانَ يُعْبَدُ في الجَاهِليَّة.(١٩)

o (ب د): البَاءُ والدَّالُ في المُضَاعَف أَصْلٌ واحدٌ، وهُوَ التَّفَرُّقُ وتَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْن ... وقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا الأَصْل كَلمَتَان: قَوْلُهُمْ للرَّجُل العَظيم الخَلْق "أَبَدٌ"...وقَوْلُهُمْ: ما لَكَ بِهِ بَدَدٌ، أَي: ما لَكَ بِهِ طَاقَةٌ.(٢٠)

o (ب ز): البَاءُ والزَّاءُ أَصْلٌ واحدٌ، وهُوَ الهَيْئَةُ مِنْ لبَاس أَو سلاح...ممَّا شَذَّ عَنْ هذَا البَاب البَزْبَزَةُ: سُرْعَةُ السَّيْر.(٢١)

• بابُ ما جَاءَ مِنْ كَلام العَرَب في المُضَاعَف والمُطَابق والتَّرْخيم.

o (ج ل): الجيمُ واللامُ أُصُولٌ ثَلاثَةٌ: جَلُّ الشَّيْءِ: عُظْمُهُ، وجُلُّ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ. وجَلالُ اللّه: عَظَمَتُهُ. وهُوَ ذُو الجَلال والإِكْرَام. والجَلَلُ الأَمْرُ العَظيمُ. والجِلَّةُ: الإِبِلُ المَسَانُّ...ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَاب الجُلَّةُ البَعْرُ.(٢٢)

• بابُ ما جَاءَ مِنْ كَلام العَرَب في المُضَاعَف والمُطَابق أَوَّلُهُ حاءٌ، وتَفْريع مَقَاييسه

o (ح ب): الحَاءُ والبَاءُ أُصُولٌ ثَلاثَةٌ، أَحَدُهَا اللُّزُومُ والثَّبَاتُ، والآخَرُ الحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ذي الحَبِّ، والثَّالثُ وَصْفُ القِصَر... ومما شذّ عن الباب الحُباب، وهو الحيَّة. قَالُوا: وإِنَّمَا قيلَ الحُبَابُ اسمُ شَيْطَانٍ لأَنَّ الحَيَّةَ شَيْطَانٌ.(٢٣)

o (ح ش): الحَاءُ والشِّينُ أَصْلٌ واحدٌ، وهُوَ نَبَاتٌ أَو غَيْرُهُ يَجِفُّ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ

هذَا فِي غَيْرِهِ والمَعْنَى واحدٌ...ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَابِ الحُشَاشَةُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ. (٢٤)

o (ح ص): الحَاءُ والصَّادُ فِي المُضَاعَف أُصُولٌ ثَلاثَةٌ: أَحَدُهَا النَّصيبُ، والآخَرُ وُضُوحُ الشَّيْءِ وتَمَكُّنُهُ، والثَّالِثُ ذَهَابُ الشَّيْءِ وقِلَّتُهُ...ومِنَ الَّذِي شَذَّ عَنِ البَابِ قَوْلُهُمْ لِلوَرْسِ حُصٌّ. (٢٥)

o (ح ط): الحَاءُ والطَّاءُ أَصلٌ واحدٌ، وهُوَ إِنْزَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ... ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا القِيَاسِ الحَطَاطُ: بَثْرَةٌ تَكُونُ بالوَجْه. (٢٦)

o (ح م): الحَاءُ والميمُ فيه تَفَاوُتٌ؛ لأَنَّهُ مُتَشَعِّبُ الأَبْوَاب جِدًّا. فأَحَدُ أُصُوله اسْوِدَادٌ، والآخَرُ الحَرَارَةُ، والثَّالِثُ الدُّنُوُّ والحُضُورُ، والرَّابِعُ جِنْسٌ مِنَ الصَّوْت، والخَامِسُ القَصْدُ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذِه الأَبْوَاب قَوْلُهُمْ: طَلَّقَ الرَّجُلُ امرَأَتَهُ وحَمَّمَهَا، إِذَا مَتَّعَهَا بِثَوْبٍ أَو نَحْوِهِ. (٢٧)

o (ح ن): الحَاءُ والنُّونُ أَصْلٌ واحدٌ، وهُوَ الإِشْفَاقُ والرِّقَّةُ. وقَدْ يَكُونُ ذلكَ مَعَ صَوْتٍ بتَوَجُّع...ومِمَّا شَذَّ عنِ البَابِ طَرِيقٌ حَنَّانٌ، أَي: واضِحٌ. (٢٨)

• بَابُ ما جَاءَ مِنْ كَلام العَرَب أَوَّلُهُ خاءٌ فِي المُضَاعَف والمُطَابِق والأَصَمّ

o (خ ض): الخَاءُ والضَّادُ أَصْلانِ: أَحَدُهُمَا قِلَّةُ الشَّيْءِ وسَخَافَتُهُ، والآخَرُ الاضْطِرَابُ فِي الشَّيْءِ مَعَ رُطُوبَة... وقَدْ شَذَّ عنِ البَابِ حَرْفٌ واحِدٌ إِنْ كَانَ صَحِيحًا، قَالُوا: خَاضَضْتُ فُلانًا إِذَا بَايَعْتَهُ مُعَارَضَةً. وهُوَ بَعِيدٌ مِنَ القِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. (٢٩)

• بَابُ الدَّال وما بَعْدَهَا فِي المُضَاعَف والمُطَابِق

o (د ك): الدَّالُ والكَافُ أَصْلانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَطَامُنٍ وانْبِسَاطٍ. مِنْ ذَلِكَ الدُّكَّانُ، وهُوَ مَعْرُوفٌ... والأَصْلُ الآخَرُ يَقْرُبُ مِنْ بَابِ الإِبْدَال، فكَأَنَّ الكَافَ فيه قَائِمَةٌ مَقَامَ القَاف. يُقَالُ دَكَكْتَ الشَّيْءَ، مِثْلُ دَقَقْتَهُ، وكَذَلِكَ دَكَكْتَهُ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَيْنِ الأَصْلَيْنِ قَوْلُهُمْ، إِنْ كَانَ صَحِيحًا: أَمَةٌ مدَكَّةٌ: قَوِيَّةٌ عَلَى العَمَل. ومِنَ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلا دَكِيكًا، أَي: تَامًّا. (٣٠)

o (د ن): الدَّالُ والنُّونُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ عَلَى تطَامُنٍ وانْخِفَاض...ومِمَّا يُقَارِبُ هذَا القِيَاسَ ولَيْسَ هُوَ بعَيْنِه قَوْلُهُمْ لِلسَّيْفِ الكَلِيلِ: دَدَانٌ. ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَابِ الدَّيْدَنُ، وهِيَ العَادَةُ. (٣١)

• باب الذال وما معها في الثنائي والمطابق

o (ذ ر): الذَّالُ وَالرَّاءُ الْمُشَدَّدَةُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى لَطَافَة وَانْتِشَار...فأَمَّا قَوْلُهُمْ: ذَارَّت النَّاقَةُ. وَهِيَ مُذَارٌّ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهَا، فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ كَذَا مُثَقَّلٌ. فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ شَاذٌّ عَنِ الأَصْلِ الَّذِي أَصَّلْنَاهُ. إِلا أَنَّ الْحُطَيْئَةَ قَالَ: ذَارَتْ بِأَنْفِهَا مُخَفَّفًا. وَأُرَاهُ الصَّحِيح، وَيَكُونُ حِينَئِذ مَنْ ذَرَّتْ، إِذَا تَغَضَّبَتْ، فَيَكُونُ عَلَى تَخْفِيف الْهَمْزَة. إِلا أَنَّ أَبَا زَيْد قَالَ: فِي نَفْسِ فُلان ذِرَارٌ، أَيْ إِعْرَاضٌ غَضَبًا، كَذِرَارِ النَّاقَة. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْقَوْلِ الأَوَّلِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (٣٢)

• باب الراء وما معها في الثنائي والمطابق

o (ر ف): الرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلان: أَحَدُهُمَا الْمَصُّ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَالثَّاني الْحَرَكَةُ وَالرِّيقُ...وَمِمَّا شَذَّ عَنْ مُعْظَم الْبَاب الرَّفُّ. قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَر، وَيُقَالُ هُوَ الشَّاءُ الْكَثِيرُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: "يَحُفُّ وَيَرُفُّ" (٣٣) فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ إِتْبَاعٌ، وَقَالَ آخَرُونَ: يَرُفُّ: يُطْعِمُ. (٣٤)

o (ر ق): الرَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلان: أَحَدُهُمَا صِفَةٌ تَكُونُ مُخَالِفَةً لِلْجَفَاء، وَالثَّاني اضْطِرَابُ شَيْء مَائِع...وَمِمَّا شَذَّ عَنِ الْبَابَيْنِ الرَّقُّ: ذَكَرُ السَّلاحِف، إِنْ كَانَ صَحِيحًا. (٣٥)

o (ر م): الرَّاءُ وَالْمِيمُ أَرْبَعَةُ أُصُول، أَصْلانِ مُتَضَادَّانِ: أَحَدُهُمَا [لَمٌّ] الشَّيْءِ وَإِصْلاحُهُ، وَالآخَرُ بَلاؤُهُ. وَأَصْلانِ مُتَضَادَّانِ: أَحَدُهُمَا السُّكُوتُ، وَالآخَرُ خِلافُهُ...فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: " مَا عَنْ ذَلِكَ الأَمْرِ حُمٌّ وَلا رُمٌّ " فَإِنَّ مَعْنَاهُ: لَيْسَ يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ وَلَيْسَ الرُّمُّ أَصْلا فِي هَذَا؛ لأَنَّهُ كَالإِتْبَاع. وَيَقُولُونَ - إِنْ كَانَ صَحِيحًا - نَعْجَةٌ رَمَّاءُ، أَيْ بَيْضَاءُ؛ وَهُوَ شَاذٌّ عَنِ الأُصُولِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا. (٣٦)

o (ر هـ): الرَّاءُ وَالْهَاءُ إِنْ كَانَ صَحِيحًا فِي الْكَلام فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى بَصِيص... وَمِمَّا شَذَّ عَنِ الْبَاب الرَّهْرَهَتَان: عَظْمَان شَاخِصَان فِي بَوَاطِن الْكَعْبَيْن: يُقْبِلُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَر. (٣٧)

• بَابُ ما جَاءَ مِنْ كَلام العَرَب أَوَّلُهُ زَاءٌ فِي المُضَاعَف والمُطَابِق

o (ز ب): الزَّاءُ والبَاءُ أَصْلان: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى وُفُور فِي شَعَر، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْه...والأَصْلُ الآخَرُ: الزَّبِيبُ، وهُوَ مَعْرُوفٌ... ومِمَّا شَذَّ عنِ البَابِ الزَّبَابُ:

الفَارُ، الواحِدُ زَبَابَةٌ. وقَدْ يَحْتَمِلُ، وهُوَ بَعِيدٌ، أَنْ يَكُونَ مِنَ الزَّبِيبِ، وقَدْ ذَكَرْنَاهُ. ومِمَّا هُوَ شَاذٌّ لا قِيَاسَ لَهُ: زَبَتِ الشَّمْسُ وأَزْبَتْ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ.(٣٨)

o (ز ر): الزَّاءُ والرَّاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ. وشَذَّ مِنْ ذلكَ الزِّرُّ: زِرُّ القَمِيصِ. ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ الزِّرُّ، يُقَالُ إِنَّهُ عَظْمٌ تَحْتَ القَلْبِ.(٣٩)

o (زَمَّ): الزَّاءُ والمِيمُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهُوَ يَدُلُّ عَلَى تقَدُّمٍ فِي اسْتِقَامَةٍ وقَصْدٍ... ومِمَّا شَذَّ عَنْ هذَا الأَصْلِ الزِّمْزِمَّةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.وقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الزِّمْزِيمُ: الجِلَّةُ مِنَ الإِبِلِ.(٤٠)

• بابُ ما جَاءَ مِنْ كَلامِ العَرَبِ وأَوَّلُهُ سينٌ فِي المُضَاعَفِ والمُطَابَقِ

o (س ج): السِّينُ والجِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى اعْتِدَالٍ فِي الشَّيْءِ واسْتِوَاءٍ...ومِمَّا شَذَّ عَنِ الأَصْلِ قَوْلُهُمْ: لا أَفْعَلُ ذلكَ سَجِيسَ اللَّيَالِي، وسَجِيسَ الأَوْجَسِ، أَيْ: أَبَدًا. ومَاءٌ سَجِسٌ، أَيْ: مُتَغَيِّرٌ. والسَّجَّةُ: صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وفِي الْحَدِيثِ: "أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ قَدْ أَرَاحَكُمْ مِنَ الْجَبْهَةِ والسَّجَّةِ والبَجَّةِ". وتَفْسِيرُهُ فِي الحَدِيثِ أَنَّهَا أَسْمَاءُ آلِهَةٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ.(٤١)

o (س ك): السِّينُ والكَافُ أَصْلٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ عَلَى ضِيقٍ وانْضِمَامٍ وصِغَرٍ... ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَابِ: السُّكَاكُ: اللَّوحُ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ. والسُّكُّ: الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ. ويُقَالُ إِنَّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.(٤٢)

o (س م): السِّينُ والمِيمُ الأَصْلُ المُطَّرِدُ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى مَدْخَلٍ فِي الشَّيْءِ، كالثُّقْبِ وغَيْرِهِ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ...ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَابِ: السَّمُّ: شَيْءٌ كالوَدَعِ يَخْرُجُ مِنَ البَحْرِ. والسَّمْسَامُ: طَائِرٌ. والسَّمْسَمُ: الثَّعْلَبُ. والسُّمْسُمَانِيُّ: الرَّجُلُ الخَفِيفُ. والسَّمَاسِمُ: النَّمْلُ الحُمْرُ، الوَاحِدَةُ سَمْسَمَةٌ. والسِّمْسِمُ: حَبٌّ.(٤٣)

• بابُ ما جَاءَ مِنْ كَلامِ العَرَبِ أَوَّلُهُ شينٌ فِي المُضَاعَفِ والمُطَابَقِ

o (ش ق): الشِّينُ والقَافُ أَصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْصِدَاعٍ فِي الشَّيْءِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ ويُشْتَقُّ مِنْهُ عَلَى مَعْنًى الاسْتِعَارَةِ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هذَا البَابِ: الشَّقِيقُ، قَالُوا: هُوَ الفَحْلُ إِذَا اسْتَحْكَمَ وقَوِيَ.(٤٤)

• بابُ الصَّاد وما مَعَهَا فِي الَّذي يُقَالُ فِي المُضَاعَفِ والمُطَابَقِ

o (ص ر): الصَّادُ والرَّاءُ أُصُولٌ: الأَوَّلُ قَوْلُهُمْ صَرَّ الدَّرَاهِمَ يَصُرُّهَا صَرًّا...وأَمَّا الثَّانِي - وهُوَ مِنَ السُّمُوِّ والارْتِفَاعِ...، وأَمَّا الثَّالِثُ: فالْبَرْدُ والْحَرُّ...وأَمَّا الرَّابِعُ، فالصَّوْتُ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذِهِ الأُصُولِ كَلِمَتَانِ، ولَعَلَّ لَهُمَا قِيَاسًا قَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا مَكَانُهُ، فالأُولَى: الصَّارَّةُ، وهِيَ الْحَاجَةُ...والكَلِمَةُ الأُخْرَى الصَّرُورَةُ، وهُوَ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ، والَّذِي لَمْ يَتَزَوَّجْ.(٤٥)

o (ص ل): الصَّادُ واللامُ أَصْلانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى نَدًى ومَاءٍ قَلِيلٍ، والآخَرُ عَلَى صَوْتٍ...ومِمَّا شَذَّ مِنْ هَذَيْنِ البَابَيْنِ: الصُّلُّ: الدَّاهِيَةُ؛(٤٦)والجَمْعُ أَصْلالٌ. ويُقَالُ: صَلَّتْهُمُ الصَّالَّةُ. إِذَا دَهَتْهُمُ الدَّاهِيَةُ.(٤٧)

• بابُ الضَّاد فِي المُضَاعَفِ والمُطَابَقِ

o (ضب): الضَّادُ والبَاءُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عُظْمُهُ على الاجْتِمَاعِ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هذَا الأَصْلِ قَوْلُهُمْ: ناقَةٌ ضَبَّاءُ وبَعِيرٌ أَضَبُّ، وهُوَ وَجَعٌ يأْخُذُهُمَا فِي الفِرْسِنِ(٤٨).(٤٩)

• بابُ الطَّاءِ فِي المُضَاعَفِ والمُطَابَقِ

o (ط ف): الطَّاءُ والفَاءُ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ الشَّيْءِ...ومِمَّا شَذَّ عن البَابِ قَوْلُهُمْ: أَطَفَّ فُلانٌ بِفُلانٍ، إِذَا طَبَنَ لَهُ وأَرَادَ خَتْلَهُ.(٥٠)

o (ط ل): الطَّاءُ واللامُ يدُلُّ على أُصُولٍ ثلاثَةٍ: أَحَدُهَا: غَضَاضَةُ الشَّيْءِ وغَضَارَتُهُ، والآخَرُ: الإِشْرَافُ، والثَّالِثُ: إِبْطَالُ الشَّيْءِ...ومِمَّا شَذَّ عنْ هَذِهِ الأُصُولِ، ومَا أَدْرِي كَيْفَ صحَّتُهُ قَوْلُهُمْ: إِنَّ الطَّلَّ الحَيَّةُ. والطَّلاطِلَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصُّلْبِ.(٥١)

o (ط م): الطَّاءُ والمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَغْطِيَةِ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ حَتَّى يُسَوِّيَهُ بِهِ، الأَرْضَ أَو غَيْرَهَا...ومِمَّا شَذَّ عنْ هَذَا الأَصْلِ شَيْءٌ ذَكَرَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، قَالَ: يُقَالُ: طَمَّ الفَرَسُ إِذَا عَلا. وطَمَّ الطَّائِرُ إِذَا عَلا الشَّجَرَةَ.(٥٢)

• بَابُ الظَّاءِ وما مَعَهَا فِي المُضَاعَفِ والمُطَابَقِ

o (ظَرَّ): الظَّاءُ والرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلَى حَجَرٍ مُحَدَّدِ الطَّرَفِ... ومِمَّا شَذَّ عنْ هذَا البَابِ قَوْلُهُمْ: اظْرَوْرَى، أَيِ: انْتَفَخَ واللَّهُ أَعْلَمُ.(٥٣)

• بَابُ العَيْنِ وما بَعْدَهَا فِي المُضَاعَفِ والمُطَابَقِ والأَصَمِّ

o (ع ب): العَيْنُ والبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةٍ ومُعْظَمٍ فِي مَاءٍ وغَيْرِهِ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هذَا البَابِ العُبَبُ: شَجَرَةٌ تُشْبِهُ الحَرْمَلَ إلا أَنَّهَا أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ، تُخْرِجُ خِيطَانًا، ولَهَا سِنَفَةٌ مِثْلُ سِنَفَةِ الحَرْمَلِ، ووَرَقُهَا كَثِيفٌ. (٥٤)

o (ع س): العَيْنُ والسِّينُ أَصْلانِ مُتَقَارِبَانِ: أَحَدُهُمَا الدُّنُوُّ مِنَ الشَّيْءِ وطَلَبُهُ، والثَّانِي خِفَّةٌ فِي الشَّيْءِ...ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَابَيْنِ: عَسْعَسَ، وهُوَ مَكَانٌ. (٥٥)

o (عَشَّ): العَيْنُ والشِّينُ أَصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى قِلَّةٍ ودِقَّةٍ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فُرُوعُهُ بِقِيَاسٍ صَحِيحٍ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الأَصْلِ قَوْلُهُمْ: أَعْشَشْتَ القَوْمَ، إِذَا نَزَلْتَ بِهِمْ عَلَى كُرْهٍ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ. (٥٦)

o (ع ض): العَيْنُ والضَّادُ أَصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ، وهُوَ الإِمْسَاكُ عَلَى الشَّيْءِ بِالأَسْنَانِ. ثُمَّ يُقَاسُ مِنْهُ كُلُّ مَا أَشْبَهَهُ، حَتَّى يُسَمَّى الشَّيْءُ الشَّدِيدُ والصُّلْبُ والدَّاهِي بِذَلِكَ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هذَا الأَصْلِ إِنْ كَانَ صَحِيحًا، يَقُولُونَ: العُضَّاضُ: عِرْنِينُ الأَنْفِ. (٥٧)

o (ع ل): العَيْنُ واللامُ أُصُولٌ ثَلاثَةٌ صَحِيحَةٌ: أَحَدُهَا تَكَرُّرٌ أَو تكريرٌ، والآخَرُ عَائِقٌ يَعُوقُ، والثَّالِثُ ضَعْفٌ فِي الشَّيْءِ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذِهِ الأُصُولِ إِنْ صَحَّ قَوْلُهَا إِنَّ العُلْعُلَ: الذَّكَرُ مِنَ القَنَابِرِ. والعُلْعُلُ: رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِمَّا يَلِي الخَاصِرَةَ. والعُلْعُلُ: عُضْوُ الرَّجُلِ. وكُلُّ هذَا كَلامٌ وكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: إِنَّهُ لَعَلانُ بِرُكُوبِ الخَيْلِ، إِذَا لَمْ يَكُ مَاهِرًا. ويُنْشِدُونَ فِي ذلِكَ مَا لا يَصِحُّ ولا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ. (٥٨)

• بَابِ الغَيْنِ وما مَعَهَا فِي المُضَاعَفِ والمُطَابِقِ

o (غ ر): الغَيْنُ والرَّاءُ أُصُولٌ ثَلاثَةٌ صَحِيحَةٌ: الأَوَّلُ المِثَالُ، والثَّانِي النُّقْصَانُ، والثَّالِثُ العِتْقُ والبَيَاضُ والكَرَمُ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هذِهِ الأُصُولِ إِنْ صَحَّ، شَيْءٌ ذَكَرَهُ الشَّيْبَانِيُّ: أَنَّ الغِرْغِرَ: دَجَاجُ الحَبَشِ، واحِدَتُهَا غِرْغِرَةٌ. (٥٩)

• بَابُ الفَاءِ ومَا بَعْدَهَا فِي المُضَاعَفِ والمُطَابَقِ

o (ف ت): الفَاءُ والتَّاءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَكْسِيرِ شَيْءٍ وَرَفْتِهِ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الأَصْلِ الفَتْفَتَةُ: أَنْ تَشْرَبَ الإِبِلُ دُونَ الرِّيِّ. (٦٠)

o (ف ج): الفَاءُ والجِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَفَتُّحٍ وانْفِرَاجٍ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هذَا الأَصْلِ: الفَجُّ: الشَّيْءُ لَمْ يَنْضَجْ مِمَّا يَنْبَغِي نُضْجُهُ. وشَذَّتْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ أُخْرَى حَكَاهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: أَفَجَّ يُفِجُّ، إِذَا أَسْرَعَ. ومِنْهُ رَجُلٌ فَجْفَاجٌ: كَثِيرُ الكَلامِ. (٦١)

o (ف د): الفَاءُ والدَّالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ وجَلَبَةٍ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا: الفَدْفَدُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ. (٦٢)

o (ف ل): الفَاءُ واللامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْكِسَارٍ وانْثِلامٍ. أَوْ مَا يُقَارِبُ ذَلِكَ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هذَا الأَصْلِ: الفَلِيلَةُ: الشَّعْرُ المُجْتَمِعُ، والجَمْعُ الفَلِيلُ. (٦٣)

• بَابُ القَافِ وما بَعْدَهَا فِي الثُّلاثِيِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ المُضَاعَفُ والمُطَابِقُ

o (ق ب): القَافُ والبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وتَجَمُّعٍ. مِنْ ذلِكَ القُبَّةُ، وهِيَ مَعْرُوفَةٌ، وسُمِّيَتْ لِتَجَمُّعِهَا...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هذَا البَابِ تَسْمِيَتُهُمُ العَامَ الثَّالِثَ القُبَاقِبَ، فَيَقُولُونَ عَامٌ، وقَابِلٌ، وقُبَاقِبٌ. ومِمَّا شَذَّ أَيْضًا قَوْلُهُمْ: اقْتَبَّ يَدَهُ، إِذَا قَطَعَهَا. (٦٤)

o (ق ذ): القَافُ والذَّالُ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ(٦٥)، يَدُلُّ عَلَى قَطْعٍ وتَسْوِيَةٍ طُولا وغَيْرَ طُولٍ...ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَابِ قَوْلُهُمْ: إِنَّ القِذَّانَ: البَرَاغِيثُ. (٦٦)

o (ق س): القَافُ والسِّينُ مُعْظَمُ بَابِهِ تَتَبُّعُ الشَّيْءِ، وقَدْ يَشِذُّ عَنْهُ مَا يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ...ومِمَّا شَذَّ عَنِ البَابِ قَوْلُهُمْ: لَيْلَةٌ قَسْقَاسَةٌ: مُظْلِمَةٌ، ورُبَّمَا قَالُوا لِلَّيْلَةِ البَارِدَةِ: قَسِيَّةٌ. وقُسَاسٌ: بَلَدٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ القُسَاسِيَّةُ وذَكَرَ نَاسٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَّ القَسْقَاسَ: الجُوعُ. وَأَنْشَدُوا عَنْهُ: (٦٧)

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلا وَدُونَهُ
جَرَاثِيمُ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ نَفَانِفُ

وإِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ شَاذٌّ، وإِنْ كَانَ عَلَى القِيَاسِ فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الشَّاعِرُ القَسْقَاسَ، ومَا أَدْرِي ما الجُوعُ هاهُنَا. (٦٨)

o (ق ط): القَافُ والطَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قَطْعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ عَرْضًا...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا البَابِ القَطَّةُ: السِّنَّوْرَةُ: يُقَالُ هُوَ نَعْتٌ لَهَا دُونَ الذَّكَرِ. (٦٩)

o (ق م): القَافُ والمِيمُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ الشَّيْءِ...ومِمَّا شَذَّ عَنْ هذَا البَابِ القَمْقَامُ: صِغَارُ القِرْدَانِ. (٧٠)

• بَابُ الْكَافِ وَمَا بَعْدَهَا فِي الثُّنَائِيِّ أَوِ الْمُطَابِقِ

o (ك ل): الْكَافُ وَاللامُ أُصُولٌ ثَلَاثَةٌ صِحَاحٌ. فَالأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى خِلافِ الْحِدَّة، وَالثَّاني يَدُلُّ عَلَى إِطَافَة شَيْءٍ بِشَيْءٍ، وَالثَّالثُ عُضْوٌ منَ الأَعْضَاء... وَممَّا شَذَّ عَنِ الْبَاب الْكُلْكُلُ: الْقَصيرُ. وَانْكَلَّت الْمَرْأَةُ، إِذَا ضَحِكَتْ تَنْكَلُّ. فَأَمَّا كُلٌّ فَهُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ للإِحَاطَة مُضَافٌ أَبَدًا إِلَى مَا بَعْدَهُ. وَقَوْلُهُمُ الْكُلُّ وَقَامَ الْكُلُّ فَخَطَأٌ، وَالْعَرَبُ لا تَعْرِفُهُ.(٧١)

• بابُ اللام وما بَعْدَهَا في المُضَاعَف والمُطَابِق

o (ل ب): اللامُ والبَاءُ. أَصْلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ عَلَى لُزُوم وثَبَات، وعَلَى خُلُوص وجَوْدَة...وممَّا شَذَّ عَنْ هذَا قَوْلُهُمْ: إِنَّ اللَّبَابَ: الكَلأُ. واللَّبْلابُ: نَبْتٌ.(٧٢)

o (ل د): اللامُ والدَّالُ أَصْلانِ صَحيحَان: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى خِصَام، والآخَرُ يَدُلُّ عَلَى ناحيَة وجَانب...وممَّا شَذَّ عنْ هذَا البَاب: اللُّدُّ: الجُوَالِقُ، كَذَا قَالُوا.(٧٣)

• بَابُ الميم وما بَعْدَهَا في المُضَاعَف والمُطَابِق

o (م د): الميمُ والدَّالُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ عَلَى جَرِّ شَيْءٍ في طُول، واتِّصَال شَيْءٍ بِشَيْءٍ في اسْتِطَالَة...وممَّا شَذَّ عنِ البَاب مَادٌّ إِمِدَّانٌ: شَديدُ المُلُوحَة.(٧٤)

• بَابُ النُّون وما بَعْدَهَا في المُضَاعَف والمُطَابِق

o (ن ق): النُّونُ والقَافُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ(٧٥) عَلَى صَوْت منَ الأَصْوَات...وممَّا شَذَّ عَنِ البَاب نَقْنَقَتِ العَيْنُ: غَارَتْ.(٧٦)

• بَابُ الهَاء وما بعْدَهَا في المُضَاعَف والمُطَابِق

o (هـ د): الهَاءُ والدَّالُ: أَصْلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ عَلَى كَسْر وهَضْم وهَدْم. وهَدَدْتُهُ هَدًّا: هَدَمْتُهُ. ويَرْجِعُ البَابُ كُلُّهُ إِلَى هذَا القيَاس...وممَّا شَذَّ عَن البَاب ولا أَعْرِفُ لَهُ قِيَاسًا، قَوْلُهُمْ: مَرَرْتُ برَجُل هَدَّكَ منْ رَجُل، كَقَوْلهمْ: حَسْبُكَ منْ رَجُل. وهِيَ كَلِمَةٌ كَذَا تُقَالُ.(٧٧)

o (هـ ل): الهَاءُ واللامُ أَصْلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ عَلَى رَفْع صَوْت، ثُمَّ يُتَوَسَّعُ فيه فيُسَمَّى الشَّيْءُ الَّذي يُصَوَّتُ عنْدَهُ بِبَعْض أَلفَاظ الهَاء وَاللام. ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهَذَا المُسَمَّى غَيْرُهُ فيُسَمَّى به...وممَّا شَذَّ عنْ هذَا الأَصْل قَوْلُهُمْ: حَمَلَ فُلانٌ عَلَى قِرْنه ثُمَّ هَلَّلَ، إِذَا أَحْجَمَ.(٧٨).

المصادر

١) أسس علم اللغة العربية: د. محمود فهمي حجازي، (د.ت)، دار الثقافة- القاهرة، ٢٠٠٣م .

٢) □٢٢٣هـ-٣٢١هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٣) الأصول اللغويّة للجذور المعتلّة ومشتقّاتها - دراسة صرفيّة دلاليّة في مقاييس اللغة لابن فارس (ت٣٩٥هـ) : غيداء عادل عبد القادر، رسالة ماجستير، جامعة زاخو، كوردستان/ العراق إشراف الدكتورة: عزّة عدنان أحمد عزّت ٢٠١٥ م.

٤) إكمال الإعلام بتثليث الكلام: محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني(٥٩٨هـ-٦٧٢هـ)، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة السعودية، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

٥) الأمالي في لغة العرب: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (٢٨٨هـ-٣٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

٦) تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، الطبعة المحققة (الأجزاء:١-٤٠) مطبعة حكومة الكويت، الكويت، الطبعة الأولى، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م- ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٧) التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأنباري، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٨) تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

٩) جمهرة اللغة: لابن دريد، تحقيق: رمزي منير بعلبكي (ت٣٢١هـ)، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ١٩٨٧م.

١٠) الخصائص: أبو الفتح عثمان ابن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٨.

١١) درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي الحريري (٤٤٦هـ-٥١٦هـ)، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٨هـ.

١٢) الراموز على الصحاح: محمد بن السيد حسن، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني، دار أسامة، دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.

١٣) الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢.

١٤) سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٥) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني (٦٩٨هـ-٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

١٦) الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٧) العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠هـ-١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، دار الرشيد للنشر، ١٩٨١م.

١٨) فقه اللغة: مفهومه، موضوعاته، قضاياه: محمد بن إبراهيم الحمد، دار ابن خزيمة، الرياض- المملكة العربية السعودية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٩) القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، مؤسسة لرسالة، بيروت، د-ت.

٢٠) كتاب الأفعال: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت٥١٥هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٢١) لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر– بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م.

٢٢) المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.

٢٣) المحيط في اللغة: الصاحب كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني (٣٢٦هـ-٣٨٥)، تحقيق: الشيخ

محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٢٤) مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت٧٢١هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان- بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٢٥) المخصص-ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٢٦) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: الشربيني شَرِيدَة، دار الحديث- القاهرة، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٢٧) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، د-ت.

٢٨) المعجم الوسيط: د.إبراهيم أنيس، د.عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، أشرف على الطبع، حسن حلمي عطية، محمد شوقي أمين، دار الأمواج، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢٩) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد، (ت٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣م.

٣٠) معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٣١) المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠هـ-٢٨٥هـ).تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة. وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية، مصر.

الهوامش

(١) المقاييس: ١٨٠/٣.

(٢) ٤٩٤/٣، وينظر: المزهر: ١٨١/١.

(٣) في اللسان: ١١٦/١١، ((الأَجَلّ يعني الأَعظم وقول أَبي النجم الحمدُ الله العَلِيِّ الأَجْلل أَعْطى فلم يَبْخَل ولم يُبَخَّل يريد الأَجَلَّ فأَظهر التضعيف ضرورة)).

(٤) المصباح : ٣٠٧/١.

(٥) الخصائص: ٩٧/١-٩٩، وينظر: التاج: ٢٣-٢٥.

(٦) التعريفات: ١٢٤.

(٧) المقاييس: ٣/١.

(٨) المعجم العربي: ٤٣٩.

(٩) شرح ابن عقيل: ٢٧١/٤، وينظر: المزهر: ٤٥/٢. وسر صناعة الإعراب: ١٩٩.

(١٠) فقه اللغة مفهومه، وموضوعاته، وقضاياه: ٣٨٤.

(١١) ينظر: المعجم العربي: ٤٣٥-٤٣٨.

(١٢) الأصول اللغوية للجذور المعتلة ومشتقاتها: ٨٩

(١٣) الأصول اللغوية للجذور المعتلة ومشتقاتها : ١٣٦

(١٤) الأصول اللغويّة للجذور المعتلّة ومشتقّاتها : ٢٣١

(١٥) ينظر: المقاييس: ٣/ ٣٧٦، (ضوى): ((الشاذ عنه، ضَوَيت أضوِي ضُوِيا وأَوَيت بمعنىً واحد، ويجوز أن يكون من الإبدال الضاد مكان الهمزة))،

والأصول اللغويّة للجذور المعتلّة ومشتقّاتها:٢٢٧- ٢٣١، (زكى) ورد الشاذ عنه مهموزا بقوله: زكأت الناقة بولدها تزكأ به إذا رمت به عند رجليها، وهذا المعنى بعيد عن معنى الجذر الدال على النماء والزيادة، أو الجذر(جور)، الشاذ عنه الجِوَر: الغيث الغزير، وهو بعيد عن معنى الجذر الدال على معنى الميل، ويذكر صاحب المقاييس أنه يمكن أن يكون من باب (جأر)المهموز، وقد يغيِّر رأيه مبرِّرا الشذوذ بتقارب المعنيين كما في: رعى إذ يقول: له معنيان: أحدهما المراقبة والحِفظ والآخر الرجوع، ومن الشاذ الرَّعاوى والرُّعاوَى، وهي الإبل التي يُعتمل عليها، وقد يكون أصلا؛ لأنها تَهْرَم فتُردُّ إلى حالٍ سيئة! أو كما في: سيف: امتداد في شيء وطول، أَسَفتُ الخَرْزَ: خرمته، ممكن أن يكون شاذا، ويجوز أن يكون من ذوات الواو وتكون من السُّواف

(١٦) أسس علم اللغة العربية/١٠٧.

(١٧) ١/١٨-٢١، ينظر : الصحاح: ١٦٢٦/٤، والمخصص: ١٠/٣، واللسان: ٢٣/١١.

(١٨) ١/١٧٠-١٧١، ينظر: الصحاح: ٢٤٢/١-٢٤٣، وفيه: ((والبت: القطع. تقول بته يبته ويبته، وهذا شاذ لان باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسورًا لا يجئ متعديًا، إلا أحرف معدودة))، واللسان: ٦/٢.

(١٩) ١/١٧٣-١٧٤، ينظر: المحكم: ٢٢٨/٧، واللسان: ٢٠٩/٢.

(٢٠) ١/١٧٦، ينظر: الصحاح: ٤٤٥/٢.والمحكم: ٢٨٣/٩، وفيه:((وما لَكَ به بَدَدٌ ولا بِدَّةٌ، ولا بُدَّةٌ: أي طاقَةٌ)).

(٢١) ١/١٨٠، ينظر: الجمهرة: ١٧٤/١، وفيه:((البزبزة: كثيرة الحركة والاضطراب))، واللسان: ٣١١/٥، والتاج: ٣٠/١٥.

(٢٢) ١/٤١٧-٤١٩، ينظر: الجمهرة: ٩١/١، والأمالي: ٢٤٩/١، الراموز على الصحاح: ١٦.

(٢٣) ٢/٢٦-٢٨، ينظر: التهذيب: ٨/٤، والصحاح: ١٠٦/١، والتاج: ٢٢٥/٢-٢٢٦.

(٢٤) ٢/١٠-١٢، ينظر: التهذيب : ٢٥٣/٣، والمحكم: ٤٨٦/٢، والمصباح: ١٣٧/١.

(٢٥) ٢/١٢-١٣، ينظر: الصحاح: ١٠٣٣/٣، وإكمال الإعلام بتثليث الكلام: ١٥١/١، وهمع الهوامع: ٣٥٧/٣.

(٢٦) ٢/١٣-١٤، ينظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام: ١٥٣/١، التاج: ٢٠٥/١٩.

(٢٧) ٢/٢٣-٢٤، ينظر: التهذيب: ١٤/٤، واللسان: ١٥٠/١٢، والتاج: ٢٢/٣٢.

(٢٨) ٢/٢٥-٢٦، ينظر: الصحاح: ٢١٠٤/٥، ومعجم البلدان: ٣١٠/٢، والتاج: ٤٥٩/٣٤.

(٢٩) ٢/١٥٣، ينظر: القاموس: ٣٣٠/٢، والتاج: ٣١٨/١٨.

(٣٠) ٢/٢٥٨-٢٥٩، ينظر: العين: ٢٧٤/٥، والتهذيب: ٣٢٤/٩، والمحكم: ٦٤٨/٦.

(٣١) ٢/٢٦١، ينظر: اللسان: ٣١٥/٣، والقاموس: ٢٢٣/٤، والتاج: ٤٤٣/٨.

(٣٢) ٢/٣٤٣-٣٤٤، ينظر: التهذيب: ١٠/١٥، واللسان: ٣٠١/٤، والتاج: ٣٥٩/١١.

(٣٣) التهذيب: ٥/٤، واللسان: ٤٩/٩، وفيهما: ((وقَالَ الأصمعي: هوَ يَحِفُّ وَيرِفُّ أَيْ يقومُ ويقعدُ، وينصح ويشْفقُ، قَالَ: وَمعنى يحفّ: تسمع له حفيفاً، ويقَال: شجر يَرِفُّ إذا كَانَ له اهتزازٌ منَ النّضَارةِ)).

(٣٤) ٢/٣٧٦، وينظر: اللسان: ١٢٧/٩، وفيه: ((والرَّفُّ القطعة العظيمة من الإبل وعمَّ اللحياني به الغنم فقال الرَّفُّ القطيعُ من الغنم لم يخص معَزاً من ضأْن ولا ضأْناً من مَعَز والرَّفُّ الجماعة من الضأْن يقال هذا رَفّ من الضأْن أَي جماعة منها والرفُّ حَظِيرةُ الشاء)).

(٣٥) ٢/٣٧٧، وينظر: نفسه في المصباح المنير: ٢٣٥/١، وينظر: المحكم: ١٢٨/٦، والصحاح: ١٤٨٣/٤، وإكمال الإعلام بتثليث الكلام: ٣٧٧، وفيهم: ((والرق أيضا: العظيم من السلاحف. قال أبو عبيد: وجمعه رقوق)).

(٣٦) ٢/٣٧٨-٣٨٠، وينظر: المعجم الوسيط: وفيه: ((الرماء: نعجة رماء لاشية فيها)).

(٣٧) ٢/٣٨٠-٣٨١، لا يوجد في غيرها من العجمات.

(٣٨) ٣/٥-٦: ينظر: التهذيب: ١١٩/١٣-١٢٠، والجمهرة: ١١١٩/٢، والأفعال: ٩٨/٢، واللسان: ٤٤٦/١، والتاج: ٧/٣.

(٣٩) ٣/٧، ينظر: الصحاح: ٦٦٩/٢، والجمهرة: ١٢٠/١، والمحكم: ٣/٩-٤.

(٤٠) ٣/٥، ينظر: التهذيب: ١٣: ١٢٢، والمحكم: ١٧/٩، والصحاح: ١٩٤٥/٥، وفيه:((وقال الشيباني: الزمزم أيضا: الجلة من الإبل. قال: وكذلك

الزمزيم))، والمزهر: ١٧٨/٢، وفيه:((وفي نوادر أبي عمرو الشيباني: الزِّمْزيم: الجَلَّة من الإبل وهو جمع ولم يسمع له بواحد)).

(٤١) ٦٤/٣-٦٥، ينظر: الصحاح: ٩٣٦/٣-٩٣٧، والمحكم: ١٧٩/٧، والقاموس: ١٩٣/١، واللسان: ١٠٤/٦.

(٤٢) ٥٨/٣-٥٩، ينظر: الأمالي: ١٢٨/١، والصحاح: ٤٠٢/١، واللسان: ٤٤٠/١.

(٤٣) ٦٢/٣، ينظر: المحكم: ٤٣٠/٨، واللسان: ٣٠٥/١٢، والتاج: ٤١٨/٣٢.

(٤٤) ١٧٠/٣-١٧٢، ينظر: القاموس: ٢٥٠/٣، والتاج: ٥١٧/٢٥.

(٤٥) ٢٨٢/٣-٢٨٤، وينظر: التاج: ٣٠٩/١٢، وفيه:((الصَّارَّةُ: العَطَشُ، ج: صَرَائِرُ، نادِرٌ...وجَمْعُ الصَّارَّة بمعنى الحَاجَةِ صَوَارٌّ، قالَه أَبو عُبَيْد، ففي كلامِ المصَنِّفِ لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّب)). المعجم الوسيط: ٥١٢/١.

(٤٦) التهذيب: ٨٠/١٢، وفيه:((وأصلُ الصِّلّ من الحيّات يُشبَّه الرجل به إذا كان داهيةً))، المخصص: ٣٦٧/٣، وفيه:((ابن السكيت: الصِلُّ-الداهية ويقال للرّجل الداهية إنه لصِلّ أصْلال))، إكمال الإعلام بتثليث الكلام: ٣٦٧/٢.زفيه:((والصل: نبت، وحية لا تنفع منها الرقية، والداهية من الرجال))، والمعجم الوسيط: ٥٢١/١، وفيه:((الصل: الحية من أخبث الحيات وقالوا هو صل أصلال إذا كان داهية خبيثا)).

(٤٧) ٢٧٦/٣-٢٧٧، ينظر: المحكم: ٢٦٩/٨، والأفعال:٢٥٣/٢، والتاج: ٣٢٦/٢٩-٣٢٧.

(٤٨) الصحاح: ٢١٧٧/٦.وفيه: ((الفرسن من البعير، بمنزلة الحافر من الدابة، وربما استعير في الشاة)).

(٤٩) ٣٥٧/٣-٣٥٩، ينظر: التهذيب: ٣٢٨/١١، والصحاح: ١٦٧/١، والمخصص: ٢٢٣/٢، واللسان: ٥٤٠/١.

(٥٠) ٤٠٥/٣، ينظر: العين: ٤٠٦/٧، واللسان: ٢٢١/٩، والتاج: ٩٤/٢٤.

(٥١) ٤٠٥/٣-٤٠٦، ينظر: التهذيب: ٢٠٣/١٣، وإكمال الأعلام بتثليث الكلام: ٣٩٤/٢، وفيه :((الطِّل بالكسر الحيّةُ))، واللسان: ٤٠٨/١١.

(٥٢) ٤٠٦/٣-٤٠٧، ينظر: المحكم: ٩:١٣٨، وفيه:((وطَمَّ الفَرسُ، والإنْسانُ يَطُمُّ ويَطُمُّ طَميماً: خَفَّ وأَسرعَ، وقيلَ: ذَهَب على وَجْهِ الأرضِ، وقِيلَ: ذَهبَ أَيّا كانَ))، ودرة الغواص: ١٥٢، والتاج: ٢٥/٢٣، وفيه نفس ما ورد في المحكم.

(٥٣) ٤٦٤/٣، ينظر: التهذيب: ٢٨٢/١٤، والمحكم: ٢٧/١٠، والكنز اللغوي: ٦٤.

(٥٤) ٢٤/٤-٢٥، ينظر: اللسان: ٥٧٤/١، وفيه:((والعُبَبُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ؛ زَعَمَ أَبو حَنِيفَةَ أَنه مِنَ الأَغلاثِ))، والتاج: ٣٠٥/٣.

(٥٥) ٤٣/٤-٤٤، ينظر: الجمهرة: ٢٠٣/١، الاشتقاق: ٣٧٩، التاج: ٢٥٧/١٦.

(٥٦) ٤٤/٤-٤٦، ينظر: التهذيب: ٥٧/١، والصحاح: ١٠١١/٣، ومعجم ما استعجم: ١٧١/١.

(٥٧) ٤٨/٤-٥٠، ينظر: العين: ١١٧/٢، والتهذيب: ٦٠/١، التاج: ٤٤١/١٨.

(٥٨) ١٢/٤-١٥، ينظر: التهذيب: ٨٠/١، واللسان: ٤٢٧/١١، والتاج: ٥١/٣٠.

(٥٩) ٣٨٠/٤-٣٨٢، ينظر: المحكم: ٣٦٥/٥، واللسان: ٢٠/٥، واللسان: ٢٢٩/١٣، والمعجم الوسيط: ٦٥٠/٢، وفيه:((الغرغر: نوع من الدجاج البري موطنه إفريقية)).

(٦٠) ٤٣٦/٤، ينظر: القاموس: ١٥٣/١، والأفعال: ٤٢٩/٢، والتاج: ٢٢/٥.

(٦١) ٤٣٧/٤، ينظر: الجمهرة: ٩١/١، والصحاح: ٣٣٣/١، والمصباح: ٤٦٢/٢.

(٦٢) ٤٣٨/٤، ينظر: التهذيب: ٥٣/١٤، وفيه:((ابو عبيد عن الأصمعيّ : الفَدْفَد المكان المرتفع فيه صَلابةٌ))، واللسان: ٣٣٠/٣، وفيه: ((والفدفد المكان المرتفع فيه صلابة وقيل الفدفد الأَرض المستوية))، والمعجم الوسيط: ٦٧٧/٢.

(٦٣) ٤٣٤/٤، ينظر: الأمالي: ١٩٣/١، والمخصص: ٨١/١، واللسان: ٥٣٢/١١.

(٦٤) ٥/٥، ينظر: التهذيب: ٢٣٩/٨، والصحاح: ١٩٧/١، والأفعال: ٤٨/٣، والتاج: ٥٠٧/٣.

((٦٥) يقصد: قدَّ

(٦٦) ٦/٥-٧، ينظر: العين: ٢٠/٥، والصحاح: ٥٦٨/٢، والمحكم: ١٢٠/٦، .

(٦٧) ينظر: اللسان: ١٧٣/٦، وفيه: ((وينشَد لأَبي جهيمة الذهلي...)).

(٦٨) ٩/٥-١٠، ينظر: العين: ١٣/٥، والتهذيب: ٢١٣/٨، والمحكم: ١٠٦/٦.

(٦٩) ٥/١٢-١٣، ينظر: التهذيب: ٨/٢١٧، والصحاح: ٣/١١٥٤، ومختار الصحاح: ٢٢٦.

(٧٠) ٥/٤، ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ١/٣٣٦، واللسان: ١٢/٤٩٣، والمزهر: ٢/١٧٨.

(٧١) ٥/١٢١-١٢٢، وينظر: الجمهرة: ١/٢٢٢، وفيه: ((ورجل كلكل، وكلاكل: وهو القصير المجتمع الخلق))، والمحكم: ٦/٦٦٠، واللسان: ١١/٥٩٠، وفيهما: ((وقيل: الكلكل، والكلاكل: القصير الغليظ الشديد، والأنثى: كلكلة، وكلاكلة))، والتاج: ٢٧/٣٢٣، وفيه: ((واللُّكْلُك، كهُدْهُدٍ: القَصِير وهو قَلْبُ الكُلَكِّل)).

(٧٢) ٥/١٩٩-٢٠٠، ينظر: العين: ٨/٣١٩، والمحكم: ١٠/٣٧١، والمزهر: ١/٢٥١، والمعجم الوسيط: ٢/٨١٣.

(٧٣) ٥/٢٠٢-٢٠٣، ينظر: الصحاح: ٥٣٥، واللسان: ٣/٣٩١، والتاج: ٩/١٤٠.

(٧٤) ٥/٢٦٩-٢٧٠، ينظر: الصحاح: ٢/٥٣٨، ومعجم ما استعجم: ١/١٤٨.

(٧٥) يقول حسين نصَّار: "وقد تساهل ابن فارس في بعض هذه الكلمات فسماها أحياناً أصولاً، وأطلق عليها أحياناً لقب(أُصَيْل) في مقابل تسمية بعض المواد الطويلة (أصلاً كبيراً)"، ينظر: المعجم العربي: نشأته وتطوره /٤٥٠.

(٧٦) ٥/٣٥٨، ينظر: التهذيب: ٨/٢٣٦، والمحكم: ٦/١١٨، والتاج: ٢٦/٤٣٧-٤٣٨.

(٧٧) ٦/٧-٨، ينظر: الصحاح: ٢/٥٥٥، والمقتضب: ٤/٢٨٩، والمحكم: ٤/٩٣، .

(٧٨) ٦/١٢-١٣، ينظر: العين: ٣/٣٥٣، والتهذيب: ٥/٢٤٠، واللسان: ١١/٧٠٤.